



بيان مجموعة الـ ٧٧ والصين

ينقيه

سعادة السفير/ ناصر بن عبد العزيز النصر

المندوب الدائم لدولة قطر لدى الأمم المتحدة

ورئيس مجموعة الـ ٧٧ والصين

في

الدورة السادسة والعشرون للجنة الإعلام

نيويورك، ٢٦ أبريل ٢٠٠٤

سيدي الرئيس،

باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، أود في البداية أن أهنئكم، سيدي الرئيس، على الطريقة المثلى التي أدركتم بها أعمال اللجنة في العام الماضي. وإنا على ثقة من أنكم، بما عرف عنكم من دراية وحكمة، ستواصلون المساهمة في نجاح عمل اللجنة هذا العام أيضا.

وأود أن أعتنم هذه الفرصة لأؤكد لكم، سيدي الرئيس، كامل تأييد مجموعة الـ ٧٧ والصين لكم في قيادتكم لعمل هذه الدورة إلى نتيجة ناجحة. كما أود أيضا أن أعرب عن امتناننا للسيد شاشي تارور، وكيل الأمين العام للاتصالات والاعلام، لتقديمه تقارير الأمين العام ولجهوده في قيادة "إدارة شؤون الإعلام".

سيدي الرئيس،

تتولى "إدارة شؤون الإعلام" مهمة هامة تتمثل في إبراز صورة الأمم المتحدة أمام الجمهور العام وتوضيح دورها وإظهار أثر إجراءاتها. وتلعب "لجنة الإعلام" دورا حاسما في ضمان نشر المعلومات على نطاق أوسع وبطريقة متوازنة. ويحدونا الأمل في أن تتمكن "إدارة شؤون الإعلام"، التي أعيدت هيكلتها وأعيد تنشيطها، من وضع استراتيجيات اتصالات مترابطة تحقيقا لهذا الغرض.

وتؤمن مجموعة الـ ٧٧ والصين إيمانا حازما بأن التحدي الذي تواجهه "إدارة شؤون الإعلام" لا يتمثل فحسب في ضمان توسيع نطاق الجمهور المستهدف لاستراتيجيات الاتصال بل كذلك في المساهمة في تحويل أهداف الأمم المتحدة ومقاصدها إلى حقائق ملموسة على النحو المبين في "إعلان الألفية" و"الخطة المتوسطة الأجل".

ولذا ينبغي أن يوجه عمل "إدارة شؤون الإعلام" إلى تحقيق هذه الأهداف والمقاصد، لاسيما للنهوض بالمسائل الإنمائية ذات الأولوية مثل استئصال الفقر، وفيرس نقص المناعة البشرية/ الايدز، والحوار بين الحضارات والثقافات، والتنمية المستدامة، واحتياجات البلدان الأفريقية.

سيدي الرئيس،

تؤكد مجموعة الـ ٧٧ والصين على أن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تلعب دورا هاما في نشر المعلومات وفي إذكاء الوعي العام وتعبئة التأييد لعمل الأمم المتحدة.

وتحيط مجموعة الـ ٧٧ والصين علما بتقرير الأمين العام عن شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام (A/AC.198/2004/3). وفي هذا الصدد، ترى المجموعة أن من السابق لأوانه تقديم اقتراحات بشأن متابعة الهيكل الإقليمية. وينبغي أن يتاح ما يكفي من الوقت لدراسة النتائج والقيم الإضافية الممكنة لإنشاء المركز الإقليمي لأوروبا الغربية قبل التقدم بأي اقتراحات جديدة، ينبغي لها أن تأخذ في الاعتبار، في جملة عوامل أخرى، الفروقات القائمة بين أوروبا الغربية ومناطق البلدان النامية. وتؤكد المجموعة على الحاجة إلى تخصيص موارد وافية لتحقيق فعالية عمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام في البلدان النامية.

وترحب المجموعة بعقد مرحلة جنيف من "القمة العالمية لمجتمع المعلومات" التي اعتمدت إعلانا وخطة عمل، وتتطلع إلى المرحلة الثانية في تونس التي ستعقد في الفترة من ١٦ إلى ١٨ نوفمبر ٢٠٠٥. وينبغي لمرحلة تونس أن تتمخض عن مبادرات محددة على جميع المستويات لرأب الهوة الرقمية ولتسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لخدمة التنمية.

وتتوه المجموعة بأهمية المشاركة البناءة للمجتمع الدولي. ونأمل في أن يتم تمثيل جميع أصحاب المصلحة على أرفع المستويات. ونشدد أيضا على أنه ينبغي

للأمم المتحدة أن تلعب دوراً مركزياً في العملية التحضيرية للقمة وفي القمة ذاتها. وندعو الإدارة، في هذا الصدد، إلى المساهمة في إذكاء وعي المجتمع الدولي بأهمية "القمة العالمية لمجتمع المعلومات" والحاجة إلى مضافة الجهود لإنجاحها.

وتود مجموعة الـ ٧٧ والصين أن تعرب عن تأييدها وتقديرها لعمل "إدارة شؤون الإعلام" في أمانة الأمم المتحدة لتعزيز المواقع الشبكية للأمم المتحدة بجميع اللغات الرسمية. وفي هذا الصدد، تشعر مجموعة الـ ٧٧ بعميق القلق لاتساع الهوة بين المواقع الشبكية بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست. وينبغي تخصيص المزيد من الموارد لتحقيق المساواة بين جميع اللغات الرسمية بغية رآب هذه الهوة مع مراعاة الطابع الخاص لبعض اللغات الرسمية التي تستخدم طريقة في الكتابة ثنائية الاتجاه لاتعتمد الأحرف اللاتينية. وتؤكد مجموعة الـ ٧٧ والصين من جديد، في هذا السياق، الفقرة ٤٢ من قرار الجمعية العامة ٥٨/٢٧٠، التي تطلب من الأمين العام تعزيز المواقع الشبكية عن طريق إعادة توزيع الوظائف لتوفير الوظائف اللغوية اللازمة.

وتحيط مجموعة الـ ٧٧ والصين علماً بتوصيات "إدارة شؤون الإعلام" لوضع استراتيجية للاتصالات للدعاية لأعمال وقرارات "الجمعية العامة"، وتشجع الإدارة على إقامة علاقة عمل أوثق مع مكتب رئيس الجمعية العامة.

وترحب المجموعة أيضاً بالتقدم المحرز منذ الشروع بعملية إعادة التوجيه في تعزيز أداء "إدارة شؤون الإعلام" وفعاليتها وفقاً للولايات التي حددتها "الجمعية العامة" وتوصيات لجنة الإعلام. وفي هذا الشأن، تلاحظ المجموعة النتائج المنعكسة في الاستعراض الأول لتأثير البرنامج السنوي، وتطلب من الأمين العام أن يواصل تقديم هذه التقارير المرحلية إلى "لجنة الإعلام" في دوراتها المتعاقبة.

سيدي الرئيس،

إننا نعلق أهمية قصوى على سياسات الإعلام واستراتيجيات الاتصال المتعلقة بعمليات حفظ السلم. وتلتزم دول أعضاء كثيرة، معظمها من مجموعتنا، التزاماً قوياً

بهذه العمليات بل حتى أنها تتكبد خسائر في أرواح مواطنيها في السعي إلى تحقيق الهدف النبيل المتمثل في السلم الدولي. ولهذا، يسارونا بالغ القلق بشأن "الهوة الإعلامية" القائمة بين الوقائع الجديدة ونجاح عمليات حفظ السلم وانطباعات الجمهور العام، كما ورد في تقرير الأمين العام A/58/694، ويعتبر رأب هذه الهوة إحدى الطرق الكفيلة "بتحويل أهداف الأمم المتحدة ومقاصدها إلى حقائق ملموسة"، ومؤشرا على نجاح إدارة شؤون الإعلام.

وقد أشارت هذه اللجنة مرارا إلى أهمية التنسيق الوثيق بين "إدارة شؤون الإعلام" والإدارات الأخرى، ولاسيما "إدارة عمليات حفظ السلم". وإننا نعتبر هذا التنسيق ضروريا بغية تعزيز فعالية وكفاءة الأمم المتحدة إلى أقصى حد ممكن.

سيدي الرئيس،

إن مجموعة الـ ٧٧ والصين تقف على أهبة الاستعداد لتعمل سوية مع المجموعة الإقليمية الأخرى بروح بناءة بغية تحقيق نتائج أثناء هذه الدورة من شأنها أن تحدث أثرا إيجابيا على نوعية الإعلام الذي تقدمه الأمم المتحدة.

شكرا سيدي الرئيس